Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقد جمع فى كتابه هذا ما يقرب من أربعة آلاف حديث وستمائة. جاء فيها بالصحيح، وما يقرب منه، وقد شرح هذا الكتاب العالم "أبو سليمان الخطابى" عام ٣٨٨هـ، وأطلق عليه "معالم السنن".

- جامع الترمذى، وهو الحافظ أبو عيسى محمد بن عيسى.. الترمذى ولد عام ٢٠٩هـ، وتوفى عام ٢٧٩هـ.

طاف العديد من البلدان كالحجاز والعراق وغيرها، وقد أخذ عن البخارى، ومسلم.

وكان الترمذى شديد الحفظ حتى لقب بـ "الحافظ" وكان متقنًا دقيقًا فى تصنيفه وترتيبه.

وقد ترك مؤلفات عديدة فى الحديث، من أشهرها «كتابه هذا - الذى نحن بصدده - حتى أطلق عليه البعض "الجامع الصحيح"، وقد أخرج الترمذى فى كتابه : "الحديث الصحيح"، و"الحسن"، و"الضعيف"...، وفى كل هذا يبيّن درجة الحديث، فليس فى صنيعه ما يوهن كتابه»[1]. حتى أصبح سنن الترمذى، أو جامع الترمذى، مثالاً جيدًا للتعرف على الحديث الصحيح، والحسن والضعيف.

وجامع الترمذى، كثير الفائدة، أقل تكرارًا من غيره، ويشير العلماء إلى أن أغلب أحاديث هذا الكتاب صحيحة، والضعيف فيها قليل.

- سنن النَسَائى، ومصنفه هو "أحمد بن شعيب.. النَسَائى" إمام، حافظ، ومن كبار المهرة فى علم الحديث، طاف بالحجاز والشام، والعراق، ومصر، وسمع الحديث من هذه الأماكن.

ولد عام ٢٢٥هـ، وتوفى ٣٠٣هـ، وكان عمره حافلاً بمؤلفاته فى الحديث وعلومه، فقد صنّف فى هذا العلم ما يقرب من خمس عشرة مؤلفًا، أشهرها سننه.

---

[1] د. محمد عجاج الخطيب، أصول الحديث، ص ٣٢٢.